المبحث الثاني:

التحريرات المتعلقة بالتمار عن رويس

تمتنع هاء السكت في جميع المذكر السالم والملحق به وقفا على وجه الإدغام الكبير؛ لأنهـــا في هذا النوع من غاية ابن مهران لرويس. وتختص هاء السكت المذكورة بالسكت بين الســـورتين، وكذلك راوي الإدغام لرويس صاحب سكت بين السورتين، فيمتنعان(١)على الوصل والبسملة في غير الابتداء لرويس(٢).

حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة

ومتصلا أشبعه معها لروحهم **رويس**(٣) **على توسيطه غنَّ فاعقلا**

وتتعين الغنة لرويس على وجه الهاء عند توسط المتصل؛ لأنها له من غاية ابن مهران والمستنير والمصباح كما تقدم، وتمتنع على فويق القصر فقط لرويس، مع وجوب الغنة على التوسط(٤).

بهـــا، ثم مع إدغام يعقوب أوجبن **[ولكنْ معَ الرَا عنْ رويسٍ فَأَهْمِلا]** (٥)

---

(١) (أي: السكت في كالعالمين والإدغام).

(٢) فتح القدير/٣٤.

(٣) أبو بكر محمد بن المتوكل اللؤلؤي المعروف برويس، من أشهر شيوخه: يعقوب بن إسحاق الحضرمي، أبو الفتح فارس بن أحمد الحمصي، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن هارون التمَّار، أبو عبد الله الزبير بن أحمـــد الزبيري، ت:٢٣٨ هـــ. انظر: معرفة القراء الكبار: ٢١٦/١، غاية النهاية: ٢٣٤/٢.

(٤) فتح القدير/٣٤،٣٥.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا الشطر بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي (سورة) الفاتحة والبقـــرة بـــرقم: [٣٦] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٧] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأول فقال في "فتح الكريم": "**فللحضرمي أوجب ولابن العلا أجز** " وقال في "تنقيح التحرير": "**بهــــا ثم مـــع إدغـــام يعقـــوب أوجـــبن**"، أخذه الشيخ عامر بالمعنى من "فتح الكريم" من قول السابق: "**فللحضرمي أوجب ولابن العلا أجز**" وقال في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" نفس البيت في"تنقيح التحرير" برقم: [١٦]، علما أن هذا البيت:

فللحضرمي أوجب ولابن العلا أجز ولكن مع الرا عن رويس فأهملا

قد سقط من نسخة "الروض النضير" وأثبت في "فريدة الدهر" الجـــزء الأول، بـــرقم: [٣٦]؛ فيراعـــى الاختلاف بين النسختين مع ملاحظة أني اعتمدت عد نسخة "الروض النضير" في الكتاب كله.

وتمتنع الغنة في الراء لرويس مع الإدغام[(١)].

ومـــدا لتعظيم ليعقوب فامنعن	على سكت او وصل وها السكت مسجلا
لكن له بالخلف معه، **كذاك إن**	**تـــكن لرويـــس مـــدغم الكل أهمـــلا**

وكذا يمتنع المد للتعظيم مع الإدغام العام لرويس؛ لأن الإدغام العام من المصباح وليس فيه مد تعظيم[(٢)].

ولا مدَّ معَ الإدغامِ إلا لروحِهِـــــــمْ	**نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رويســـاً فَأَسْجِلا**[(٣)]

يمتنع مد المنفصل مع الإدغام الكبير لغير روح ، وهما: "أبو عمرو ورويس"، ويجوز القصـــر والمد لرويس على الإدغام الخاص[(٤)].

وهَا السكتِ فِي كالمفلحونَ عليَّ ثم	**مَّ ذِي ندبةٍ تخصُ**[(٥)] **بالقصرِ فاعْقِلا**[(٦)]
[كذلكَ بالإظهارِ لكنْ رويسُـــهم	**بِهَـــا خصَّ إدغامـــاً بذي ندبةٍ وَلا**
يَغُنَّ على قصرٍ على وجهِ حذفِهـــا	**بذي ندبةٍ أيضاً وقدْ كانَ مُهْمِـــلا**

---

(١) معه؛ (أي: الإدغام ليعقوب). فتح القدير/٣٧.

(٢) فتح القدير/٤١.

(٣) جعل الشيخ عامر هذا البيت في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٢] في سورة الفاتحة والبقـــرة تحـــت عنـــوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأول فقال في "فتح الكريم": "**فللحضرمي أوجب ولابن العلا أجز** " وقال في "تنقيح التحرير": " **بهـــــا ثم مـــع إدغـــام يعقـــوب أوجـــبن**"، أخذ الشيخ عامر هذين الشطرين بالمعنى من "فتح الكـــريم" فـــالأول مـــن قـــول المتـــولي: "**ولكنه عن روحهم من طريقه فمد الزبيري من كامل حـــلا**" بـــرقم: [٦٢] والثـــاني: مـــن قولـــه: "**نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رويسهم فَلا**" برقم: [٥٨].

وقال في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" نفس البيت في"تنقيح التحريـــر" بـــرقم: [٣٢].

(٤) فتح القدير/٤١.

(٥) (وفي فتح الكريم: "تختص" فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر١/٦٨٦، ونظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم/١٨).

(٦) تقدم الكلام عليه في التحريرات المتعلقة بيعقوب/٤٨٨.

بنحوِ عليَّهْ حيثُ مَا غَنَّ فاســـتمِعْ وفي كافرينَ افتـــحْ وذَا الراءَ مَيِّلاِ][1]

تختص هاء السكت في ﴿ثَمَّ﴾ (الإنسان: ٢٠) الظرف لرويس بقصر المنفصل والإظهار، وكـــذا الحكم في ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ (هـــود: ٧٢)، و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ (الزمـــر: ٥٦) و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ (يوســـف: ٨٤) ، إلا أن الإدغام له يختص بوجه إثباتها فيهن، وإلا أن الغنة تمتنع له مع القصر على وجه حذفها بذي الندبة، وتختص الغنة له بوجه حذفها في نحو: ﴿عَلَيَّ﴾ (النساء: ٧٢، وغيرها)، وكذلك الحكـــم في الوقـــف لرويس على ﴿ثَمَّ﴾ (الإنسان: ٢٠) الظرف، وتقدم اختصاصها بالقصر والإظهار؛ فالإظهـــار مـــع القصر وعدم الغنة بلا هاء للجمهور، ومع الهاء للداني وأبي العز، ومع الغنة وعـــدم الهـــاء مـــن المصباح، ومع الهاء من غاية ابن مهران ثم المد بمراتبه طريق من تقدم، وكذلك الحكم في الوقف له على ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ (هود: ٧٢)، و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ (الزمر: ٥٦) و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ (يوسف: ٨٤) غير أنـــه يختـــص الإدغام الكبير، وكذا القصر مع الغنة بوجه إثبات الهاء كما تقدم[2].

حكم الإدغام الخاص لرويس وما يترتب عليه من الغنة وهاء السكت

وبابَ ذَهَبْ رويسٌ ادْغَمَ معْ جَعَلْ وأَظْهِرْ وأَدْغِمْ حيـــث أدغمْـــتَ أَوَّلا[3]

(١) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحـــة والبقـــرة تحـــت عنـــوان: "سورتي الفاتحة والبقرة " برقم: [٦٤-٦٦] وجعلها في "تنقيح التحرير" بـــرقم: [٤٤-٤٦] في ســـورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة".

(٢) فتح القدير/٤٢، ٤٣. انظر: جدول رويس/٥٠٨، ٥٠٩.

(٣) نقل الشيخ عامر الشطر الثاني بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي (ســـورة) الفاتحـــة والبقـــرة بـــرقم: [١٧٣] تحت عنوان "باب أحكام "لذهب" مع "جعل" لرويس"(نسخة: الروض النضير) وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٢٥] في سورة الفاتحة والبقرة، وقد اختلف النظمان في الشطر الأول فقـــال في "فـــتح الكريم":

"**وفي ذهبَ أظهِرْ معْ جعلْ لرويسهِمْ** " مع اتحادهما في المعنى، وقال في "تنقيح التحرير": " **وبابَ ذَهَـــبْ رويسٌ ادْغَمَ معْ جَعَلْ** ". ووافق "تنقيح التحرير" "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظـــيم" في سورة الفاتحة والبقرة برقم: [١١٣]تحت عنوان "باب لذهب مع جعل" " **وبابَ ذَهَبْ رويسٌ اظْهَـــرَ معْ جَعَلْ** "؛ فجعل "**اظْهَرَ**"، مكان: "**ادْغَمَ**"، ووافق الأخير "فتح الكريم" في المعنى.

وَإِنْ تُدْغِمِ الثاني فدَعْ وجــهَ غنةٍ كهَا السكتِ لا ، "عمَّ كَهُنَّهْ" فَحَصِّلا

باب ذهب هو قوله تعــالى: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ (البقــرة: ٢٠) في البقــرة ، ﴿جَعَلَ لَكُم ﴾ (النحل: ٧٢) ثمانية في سورة النحل ، و﴿قِبَلَ لَهُم ﴾ (النمــل: ٣٧) في النمــل، و﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ۝٤٨ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴾ (النجم: ٤٨ – ٤٩) أخيرتي ﴿وَٱلنَّجۡمِ ﴾ (النجم: ١) ، وهذا راجح الإدغام .

فإذا اجتمع مع المتساوي أو مع المرجوح تعين على إظهار باب ﴿ذَهَبَ ﴾ إظهــار غــيره ، وعلى إدغام باب ﴿ذَهَبَ ﴾ يجوز الإظهار والإدغام في غيره[1].

ما يجب على إسقاط الأولى من المتفقين لرويس والإدغام الكبير

[وصِلْ لرويسٍ مُدَّ، عمَّ فقطْ بــ "ها" بحذفٍ كتحقيــقِ "أَئِــنَّكُمْ" تَــلا
كذَا إنْ تُخَفِّفْ فِي "فَتَحْنَــا" ثلاثِهــا وإنْ "سُجِّرَتْ" قدْ كنتَ عنْــهُ مُــثَقِّلا
كذلِكَ إنْ تَضْمُمْ "يَضِلُوا،يَضِلُّ"غَيــــرَ لقمانَ أَوْ تَفْتَحْ لَهُ "يَــا عبــادِ لا "
كذَا إنْ تُخاطِبْ " يفعلونَ " وإنْ تَكُنْ لــدَى "أعجمــيٍّ" مخــبراً ثمَّ "نَــزَّلا"
إذَا كنتَ بالتخفيفِ في الزايِ آخــذاً كذلِكَ إنْ نَوَّنْــتَ عنــهُ " سَلاسِــلا "
كذَا إنْ تُخَاطِبْ فِي "يقولونَ" ثمَّ معْــهُ ذَكِّرْ "يُسَبِّحْ" غِبْ وَأَنِّثْ لِتَفْضُلا][2]
بالاســقاط د ع غنا و" عالم " فاجرون كـ"الآن" أبدل"فاجمعوا"صل كاقصد لا[3]
تشم "ولا يــنقص" بضــم ففتحــة "يشــاء إلى" والبــاب ســهل لتعــدلا
كذلــك في باب " اتخذتم " فأدغمــن وإن تــدغم الكــبير أظهــره تجمــلا

---

(١) فتح القدير/٦١. انظر: جدول رويس/ ٥١٠.

(٢) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "أحكــام لرويس" (في إحدى النسختين) برقم: [١٨٣-١٨٨] وجعلها في "تنقيح التحرير" بــرقم: [١٢٨-١٣٣] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"ما يجب على إسقاط الأولى من المتفقين لرويس والإدغام الكبير"، وقد اختلف النظمان في كلمتي الأولى: " **يفعلونَ** " والثانية: "**يقولونَ**" فجاءت في "فتح الكريم": بالخطاب وفي " تنقيح التحرير": بالغيب "، والشيخ عامر ذكر في " تنقيح التحريــر": "**وَأَنِّــث لِتَفْضُلا**" مكان: "**وَأَنِّثْ لِتَفْضُلا**"؛ ولعله من تصحيف الناسخ.

(٣) وفي الأصل: "كــ قصد" بدون همزة وصل.

"يشاء إلى" سهل كـ "أصدق" أشمن "ولا ينقص" افتح ضم عنه كما انجـلا

يتعين على إسقاط أولى الهمزتين المتفقتين من كلمتين لرويس وصل السورتين، ومد المنفصل ثلاث حركات مع "إشباع المتصل"، والهاء وقفا في ﴿عَمَّ﴾ (النبأ: ١) لا غير، وتحقيق ﴿أَيِنَّكُمْ﴾ في الأنعام (١٩)، وتخفيف تاء ﴿فَتَحْنَا﴾ (الأنعام: ٤٤) ﴿لَفَتَحْنَا﴾ (الأعراف: ٩٦) ﴿فَفَتَحْنَآ﴾ (القمر: ١١) في الثلاث ، الأنعام والأعراف والقمر، والتشديد في ﴿سُجِّرَتْ﴾ في التكوير (٦)، والضم في ﴿لِّيُضِلُّواْ﴾ في إبراهيم (٣٠)، و﴿لِيُضِلَّ عَن﴾ (الحج: ٩) ﴿لِّيُضِلَّ عَن﴾ (الزمر: ٨) في الحج والزمر، وفتحه ﴿لِيُضِلَّ عَن﴾ في لقمان (٦)، وفتح ياء ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ في الزخرف (٦٨)، والخطاب في ﴿تَفْعَلُونَ﴾ في الشورى (٢٥)، والإخبار في ﴿ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ في فصلت (٤٤)، والتخفيف في ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ في الحديد (١٦)، والتنوين في ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ في الإنسان (٤)، والخطاب في ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ (الإسراء: ٤٣)، وتذكير ﴿تُسَبِّحُ لَهُ﴾ (الإسراء: ٤٤)، ثم مع غيب ﴿يَقُولُونَ﴾ (الإسراء: ٤٣) تأنيث ﴿يُسَبِّحُ﴾ (الإسراء: ٤٤)، على الترتيب، فتنبه.

ويتعين على الإسقاط أيضا ترك الغنة في اللام والراء، وخفض ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ (المؤمنون: ٩٢) في المؤمنون في حالة الابتداء، وإبدال همزة الوصل في مثل: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ (يونس: ٥١- ٩١) ووصل همزة ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ﴾ بيونس (٧١)، وعدم إشمام الصاد الساكنة قبل الدال كـ ﴿أَصْدَقُ﴾ (النساء: ٨٧) فيقرأ بالصاد، ويتعين ضم الياء وفتح القاف من ﴿وَلَا يُنقَصُ مِنْ﴾ في فاطر (١١)، وتسهيل همزة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ (البقرة: ١٤٢)، وإدغام باب ﴿ٱتَّخَذتُّمُ﴾ (البقرة: ٥١).

ويتعين على الإدغام الكبير له إظهار باب ﴿ٱتَّخَذتُّمُ﴾، وتسهيل نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾، وإشمام الصاد من باب ﴿أَصْدَقُ﴾، وفتح الياء وضم القاف من ﴿وَلَا يَنقُصُ مِنْ﴾.(1)

[وعندَ رويسٍ فامنعَنْ وجهَ غنةٍ بتخصيصِ إدغامِ الكتابَ مُحَصِّلا

---

(١) فتح القدير/٦٣،٦٤.

وإنْ تدغمَنْ معَ مدِّهِ " اتخذتم[1] " فأدغِمْ ومعْ قصرٍ فأظهِرْهُ مُهْملا][2]

لهاء له في "خالدون" وإن تغنـــ ـــن مع مد ادغم "اتخذتم" معولا

ولا هاء معه قاصراً تاركاً لهـــا وذلك إن تظهر "كتاب" محصلا

تمتنع الغنة لرويس على وجه إدغام ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ (البقرة: ٧٩) خاصة مطلقا، ويتعين على إدغام ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ (البقرة: ٧٩) مع المد إدغام ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ (البقرة: ٥١، وغيرهـا)، ويتعين على إدغـام ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مع القصر إظهار ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ (البقرة: ٥١، وغيرها)، وتـرك الهـاء في ﴿خَٰلِدُونَ﴾ (البقرة: ٢٥، وغيرها)، ويتعين إدغام ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾، على الغنة مع المـد ولا تكـون إلا مـع إظهـار ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾، وتمتنع الهاء على القصر مع ترك الغنة وإظهار ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾.

فالغنة من الكامل وغاية ابن مهران في اللام والراء، ومن المصباح في اللام فقـط، وإدغـام ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ في المبهج وللقاضي عن النخاس من كفاية أبي العز، ومن المصباح عامـة في وجـه، وفويق القصر مع الإشباع من المبهج وغاية أبي العلاء عن أبي الطيب، وإدغام بـاب ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ [وغيرها] من المبهج والتلخيص والكامل ومفردة الداني وغاية ابن مهران والتذكرة ولأبي الطيب وابن مقسم وسوى القاضي وابن العلاف والكارزيني عن النخاس، وإظهار ﴿ٱتَّخَذْتُ﴾ (الفرقان: ٢٧) في الكهف[3] مع إدغام غيره من طريق الجوهري والكارزيني، وتقدم عزو هـاء السـكت في نحـو: ﴿خَٰلِدُونَ﴾ (البقرة: ٢٥، وغيرها) أولا[4].

وأثبت على الإدغام عند رويسهم ومع غنة دعها على مده انقـلا

كروح، ومعها اثبت على قصر أول ومعها بمنه دع على مد عن كلا

ويتعين إثباتها[5] لرويس على وجه الإدغام الكبير، وعلى القصر مع الغنة.

---

(١) (وقع في الأصل:[أتخذتم]/٦٧ سطر: ١٢ ، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين).

(٢) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحـت عنـوان: (في إحدى النسختين) "أحكام لرويس في منع الغنة على إدغـام الكتـاب بأيـديهم"بـرقم: [٢١٠، ٢١١] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [١٥٢، ١٥٣] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "تحريرات عامة" و"حكم الراء المجزومة مع الإدغام الكبير والغنة وباب فعلي"، وقد اختلف النظمان في عجز البيـت الأول في كلمتين فجاءت في "فتح الكريم": "**على وجه**" وفي" تنقيح التحرير": "**بتخصيص**".

(٣) (وقع في الأصل[الكف] بحذف الهاء/٦٨ سطر٣، والصواب ما أثبت في النص).

(٤) فتح القدير/٦٧،٦٨.

(٥) (أي: هاء السكت في نحو: ﴿فَلِمَ﴾ (آل عمران: ٦٦).

"ومعها أثبت على قصر أول"

وتمتنع الهاء لرويس كروح على المد مع الغنة، وهذا معنى قوله:

"ومع غنة دعها على مده انقلا كروح".

كما تمتنع الهاء على نحو: ﴿هُنَّ﴾ (المجادلة: ٢، وغيرها)[١] على الغنة مع المد عنهما؛ وهذا معنى قوله:

" ومعها بهنه دع على المد عن كلا ".

والهاء في نحو: ﴿فَلِمَ﴾ (آل عمران: ٦٦) لرويس عن أبي العز، ولرويس في الخمسة[٢]من غاية ابن مهران[٣].

وكالسوءُ إن سهل على وجه غنة　　　لمن قال بالتوسيط فيه مسهلا

يتعين التسهيل في ﴿ٱلسُّوٓءُ إِنْ﴾ (الأعراف: ١٨٨) ونحوها على الغنة مع توسيط المتصل، وتقدم أنها تكون مع التوسط في المتصل والقصر في المنفصل لرويس"وهذا مما قصر النظم عنه"[٤].

وعند رويس مدغما بالعذاب مع　　　كتاب،أو العذاب للمد فاحظلا

يمتنع مد المنفصل لرويس على إدغام ﴿وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ﴾ (البقرة: ١٧٥) مع إدغام ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ (البقرة: ١٧٦) وعلى إدغام ﴿وَٱلْعَذَابَ﴾ (البقرة: ١٧٥) مع إظهار ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ (البقرة: ١٧٦)، فإظهارهما مع القصر للجمهور، وإدغام ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ من الروضة والمستنير، وللحمامي عن النخاس من إرشاد أبي العز وجامع الفارسي، ومع المد وإظهار ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ من المبهج والتذكار ومفردة ابن الفحام، ولأبي الطيب من غاية أبي العلاء، ولغير الحمامي من الكامل، ومع إدغام ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ للنخاس من غاية أبي العلاء، وللحمامي عن النخاس من الكامل، فهذه أربعة أوجه، ثم إدغام ﴿وَٱلْعَذَابَ﴾ مع القصر وإظهار ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ من

---

(١) (وقع في الأصل:[وهن]/٦٨ سطر:١٥ ، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٢) (أي:﴿فَلِمَ﴾ ﴿فِيمَ﴾ (النازعات: ٤٣) ﴿فَبِمَ﴾ (الحجر: ٥٤) ﴿مِمَّ﴾ (الطارق: ٥) ﴿عَمَّ﴾ (النبأ: ١)).

(٣) فتح القدير/٦٨.

(٤) فتح القدير/٧٠.

التذكرة ومفردة الداني وتلخيص أبي معشر، ومع إدغام ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ من المصباح وكفاية أبي العز، ومن طريق القاضي عن النخاس من إرشاد أبي العز(١).

ودع مد روح قارئا باختلاسه **[وعندَ رويسٍ حيثُما تُدْغِمَنْ صِلا]**(٢)

وتتعين صلة هاء ﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ (البلد: ٧) على الإدغام لرويس(٣).

بصاد كاصدق عن رويس فأشبعن ودع قصر كل "عم" بالهاء كذا بلا

يتعين على وجه الصاد في مثل: ﴿أَصْدَقُ﴾ (النساء: ٨٧)، إشباع المتصل، وترك القصر مطلقا، والوقف بالهاء على ﴿عَمَّ﴾ (النبأ: ١) فقط، وعدمها؛ لأن الصاد من غاية أبي العلاء طريق أبي الطيب. ومذهبه فويق القصر مع الإشباع و﴿عَمَّ﴾ بالهاء فقط كما تقدم في إسقاط أولى الهمزتين، وأحد وجهي الكامل، وفيه المد للتعظيم، وإشباع المتصل، وليس فيه هاء سكت في غير ﴿هُوَ﴾ (البقرة: ٢٩، وغيرها) و﴿هِيَ﴾ (البقرة: ٦٨، وغيرها)(٤).

وسهل "أئمةً" مدغما لرويسهم ومع ها إليّهْ مسلمين مرتلا

يتعين تسهيل ﴿أَئِمَّةً﴾ (الأنبياء: ٧٣) لرويس على وجه الإدغام الكبير، وعلى وجه الهاء في نحو: ﴿إِلَيَّ﴾ (الجن: ١) و﴿لَدَيَّ﴾ (ق: ٢٩) و﴿يَٰبَنِيَّ﴾ (يوسف: ٨٧) و﴿مُسْلِمِينَ﴾ (الزخرف: ٦٩)؛ لأن الإبدال من إرشاد أبي العز مع القصر(٥).

---

(١) فتح القدير/٧٠.

(٢) نقل الشيخ عامر الشطر الثاني بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) "سورة آل عمران" برقم: [٣١٨] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٢٧] في سورة آل عمران أيضا. وصاغ الشطر الأول: "**ودع مد روح قارئا باختلاسه**"، بأسلوبه من قول المتولي: "**ولا تمد لروح قارئا باختلاسه**". وكذا صاغه في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم تحت عنوان: "سورة آل عمران" "قاعدة لهشام ورويس" برقم: [٢١٢] بقوله: "**وإن تدغم فصل لرويسهم**".

(٣) فتح القدير/٨٩.

(٤) فتح القدير/٩٦،٩٧.

(٥) فتح القدير/١١٠.

[ويختصُّ إدغامٌ كَـــهَا مسلمينَ عنْ رويسهِمْ بالقطعِ فِي أَجْمِعُوا انْقُلا](١)

يختص الإدغام مثل هاء السكت في نحو: ﴿ مُسۡلِمِينَ ﴾ (الزخرف: ٦٩) لـــرويس بقطـــع همـــزة ﴿ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ ﴾ (يونس: ٧١) (٢).

وإن تدغم اكسر أدخلوا لرويسهم وفي الدال "إذ " عند ابن الأخرم أدخلا

يتعين **كسر خاء** ﴿ ٱدۡخُلُوهَا ﴾ (الحجر: ٤٦) مع نقل حركة الهمزة **وهـــي الضـــم إلى تنـــوين** ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ (الحجر: ٤٥) لرويس على وجه الإدغام الكبير عموما؛ لأن الإدغام من المصباح، وكسر الخاء مع النقل من المصباح والمبهج والتذكرة. وكذا من غاية أبي العلاء إلا أن الحمامي **خيّـــر في ضم التنوين وكسر الخاء**، وللقاضي من كفاية أبي العز، ولأبي الفتح من مفردة الداني، وللسعيدي من مفردة ابن الفحام وجامع الفارسي، وهو طريق أبي الطيب وطريق القاضي وابـــن العـــلاف والكارزيني ثلاثتهم عن النخاس، ولابن العلاف من المستنير.

وأما **كسر التنوين مع ضم الخاء** فللحمامي من مفردة ابن الفحام وجامع الفارسي وغاية أبي العلاء في ثاني وجهيه، وللنخاس في الوجه الثاني من تلخيص أبي معشر، ولابن غلبون من مفـــردة الداني، وللحمامي والكارزيني كلاهما عن النخاس من كفاية أبي العز وهـــو طريـــق الســـعيدي والحمامي كلاهما عن النخاس من غاية ابن مهران، وللحمامي عن النخاس من المستنير(٣).

[وهَا الصادقِينَهْ عنْ رويسهِمُ فدَعْ إذا كانَ إلا عنهُ تقرَأُ مُبْدِلا](٤)

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة يونس عليـــه السلام" برقم: [٤٢٥] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٩٦] في سورة يونس، مـــع اختلافهمـــا في الشطر الأول من البيت: " **ويختصُّ إدغامٌ كَـــهَا مسلمينَ عنْ** " في "تنقيح التحرير" و"**ويختص وجه الهاء في مسلمين عن**" في "فتح الكريم، وقد وافق "نظم تنقيح التحرير في تحرير أوجه القرءان العظـــيم "تنقـــيح التحرير" برقم: [٢٧٠] مع فارق: "**فاجمعوا**" .

(٢) فتح القدير/١١٣.

(٣) فتح القدير/١٢٧،١٢٨.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) "من ســـورة طـــه إلى سورة الشعراء" برقم: [٥٣٧] وجعله في "تنقيح التحرير" بـــرقم: [٣٥٤] في ســـورة النـــور والفرقـــان والشعراء، مع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت: " **إذا كانَ إلا عنهُ تقرَأُ مُبْدِلا** " في "تنقيح التحريـــر" **إذا كانَ إلا عنهُ تقرَأُ مُبْدِلا** و" **لمن كانَ إلا عنهُ تقرَأُ مُبْدِلا** " في "فتح الكريم"، وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "فتح الكريم" في البيتين برقم: [٣٢٥].

تمتنع هاء السكت في نحو: ﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ (المائدة: ١١٩) عن رويس مع إبدال همزة ﴿شُهَدَآءُ إِلَّآ﴾ (النور: ٦) [١].

وليس رويسهم مدغما وجعل لها	**على المد مع إظهاره في وأنزلا**

يمتنع الإدغام في ﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾ (النمل: ٦١) لرويس على إظهار ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾ (النمل: ٦٠) على المد[٢].

لدور **والادغام اخصصن لرويسهم**	**بإثبــاته في يا عبــادي مــحصــلا**
ومعْ مدِّ تعظيمٍ بوجهــانِ[٣] **فاقرأَنْ**	**[وما حذفُهــا يأتِي معَ المدِّ مُسْجَلا]**[٤]
ومعْ وجه ضمِّ الياءِ في لِيَضِــلَّ عَنْ	**فَأَثْبِتْ وفي المختــصِّ أَظْهِرْ كَأَنْزَلا**[٥]

ويختص الإدغام لرويس بإثبات الياء في ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ (الزمر: ١٦). ويمتنع حذفها على المــد مطلقا، ويأتي وجهان على مد التعظيم الحذف من تلخيص أبي معشر، والإثبات من الكامل.

ويختص ضم الياء في ﴿لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ (الزمر: ٨) بإثباتها، وإظهار المختص، وهذا طريق أبي

---

(١) فتح القدير/١٤٣. انظر: جدول رويس/٥١٥، ٥١٦.

(٢) فتح القدير/١٥٧. انظر: جدول رويس/٥١٧.

(٣) الأولى: "**بوجهين**"؛ ولكنها تصح على لغة بني الحارث، وكنانة، وغيرها من العرب فإنهم يعربــون المــثنى بالألف في الأحوال كلها.شرح طيبة النشر في القــراءات العشــر/٦٨١ عنــد توجيــه قولــه تعــالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ (طه: ٦٣).

(٤) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " من سورة ص إلى سورة فصلت" برقم: [٦١٨] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١٨] في سورة ص والزمر، مع اختلافهما في الشطر الأول من البيت: "**ومع مد تعظيــم بوجهــان فاقرأن**" في "تنقيح التحرير: "**ومــدٌ لتعظيم يخصُّ بحذفها**" في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظــيم" "فتح الكريم" في البيتين برقم: [٣٨١] مع موافقة"تنقيح التحرير" في الشطر الثاني.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة ص إلى فصلت برقم: [٦١٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١٩] في سورة ص والزمر وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجــه القرءان العظيم" في سورة ص والزمر برقم: [٣٨٢].

الطيب من غاية أبي العلاء(١).

معا لـــقهم فاضمم أو اكسر أو اضممن في الاولـــى بإظهار، أخذتم فأدخلا

اختلف عن رويس في ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (غافر: ٧)، و﴿ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ (غــافر: ٩)، فضم الهاء فيهما الجمهور، وكسرها القاضي أبو العلاء عن النخاس، وهذه الطريق من كتابي أبي العز، قرأ بها على الحسن بن القاسم، ومن كتابي ابن خيرون، قرأ بها على عبد السيد بن عتاب، ومن المصـــباح قرأ بها أبو الكرم على ابن عتاب القرءان كله، وقرأ الحسن وابن عتاب على القاضـــي أبي العـــلا، وجميعهم أصحاب قصر المنفصل وإشباع في المتصل.

وروى(٢) الهذلي عن الحمامي ضم ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾.

ويتعين عليه الإظهـــار، وإدغـــام ﴿أَخَذْتُمْ﴾ (الأنفـــال: ٦٨) وبابـــه، وحكـــم ﴿وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ﴾ (الحجر: ٣) و﴿يُغْنِهِمُ اللَّهُ﴾ (النور: ٣٢) حكم ﴿ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ (غافر: ٩) (٣).

[وعندَ رويـــسٍ أَظْهِرَنَّ وَأَنَّـــهُ في الاربعِ أَوْ أَدْغِمْ أَوْ الأَوَّلَيْـــنِ لا

الاولى ابدأْ مظهرَ الكلِّ قاصراً كذلكَ معْ إِدْغَامِ يعقوبَ فافْعَلا](٤)

روى عن رويس في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ ﴾ (النجم: ٤٣) الأربعة ثلاثة مذاهب:

الأول: إظهار الكل.

الثاني: إدغام الكل.

الثالث: إظهار الأولين مع إدغام الآخرين.

ويتعين له على إظهار الكل مع القصر إثبات همزة الوصل مع ضم الـــلام في ﴿عَادًا الْأُولَىٰ﴾

---

(١) فتح القدير/١٨٩،١٩٠.

(٢) (وقع في الأصل [ورى] بإسقاط الواو /٢٠٠ سطر٧، والصواب ما أثبت في النص).

(٣) فتح القدير/٢٠٠.

(٤) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة الفتح إلى ســـورة الملـــك بـــرقم: [٦٩٧،٦٩٨] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٦٢، ٤٦٣] في سورة والنجم وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة النجم برقم: [٤٢١،٤٢٢].

(النجم: ٥٠) عند الابتداء[١].

[تنبيه]: بقي من الإدغام المختص لرويس كلمات لم تذكر في النظم: فلنذكر من أدغمها كما نظمها في "عزو الطرق"، **قال: خاتمة المحققين المتولي:**

وركبــــك إدغامــــه للطــــبري ذي مبهج مع ابــن فحــام قــرى
والكاف في كانوا لذي التــذكرة ومبــــهج وهــــذه المفــــردة[٢]
تصــنع تمثــل صــاح يــدغمان لهــــؤلاء والإمــــام الــــداني
وولــد العــلاف عــن نخاســهم عاقب بمثل[٣] مــدغم كمــا علــم
وذاك قــل مــن مســتنير وتــلا يعقوب في المصباح ما لابــن العــلا
في أحــد الــوجهين ثم الكامــل عن الزبيري عنــد روح ناقــل[٤][٥]

ولا هاء عن روح بوقف المكذب ين مع تركه، **والهاء رويـــس تحملا**

ويتعين الإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) على ترك هاء السكت لــرويس، وفي غاية ابن مهران الغنة وهاء السكت لرويس مع بقاء الصفة في الإدغام[٦].

وخيرا يره شرا يره أشبعن لدى رويس على الإدغام لا روح اعقلا

يتعين إشباع هاء ﴿يَرَهُۥ﴾ من ﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ (الزلزلة: ٧)، و﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾ (الزلزلة: ٨) لرويس على الإدغام، **قال في "النشر":** " وروى الوجهين جميعا بالخلاف عن رويس فقط أبــو القاســم الهذلي في كامله، وخص أبو طاهر بن سوار وأبو العز القلانسي وغيرهما رويسا بالصلة"[٧].

---

(١) فتح القدير/٢١٦. انظر: جدول رويس/٥١٩، ٥٢٠.
(٢) أي: لابن فحام، انظر: فتح القدير/٢١٨.
(٣) في الأصل: "مثل"، انظر: فريدة الدهر/٧٨٠.
(٤) فريدة الدهر/٧٨٠.
(٥) فتح القدير/٢١٨.
(٦) فتح القدير/٢٣٤،٢٣٥.
(٧) انظر: النشر ١/٣١١.

قال في "**الروض**": "فالصلة في الهاء مع البسملة والإظهار لرويس من مفرده الداني"[١].

ومع السكت بين السورتين والإظهار لرويس فقط من المستنير وروضة المالكي وكتابي أبي العز ومفردة ابن الفحام وغيرهم.

ومع الإدغام لرويس فقط من المصباح . والاختلاس مع البسملة والإظهار، ولـــرويس مـــن الكامل . ثم ذكر التكبير مع الأوجه السبعة والإظهار لرويس من الكامل[٢].

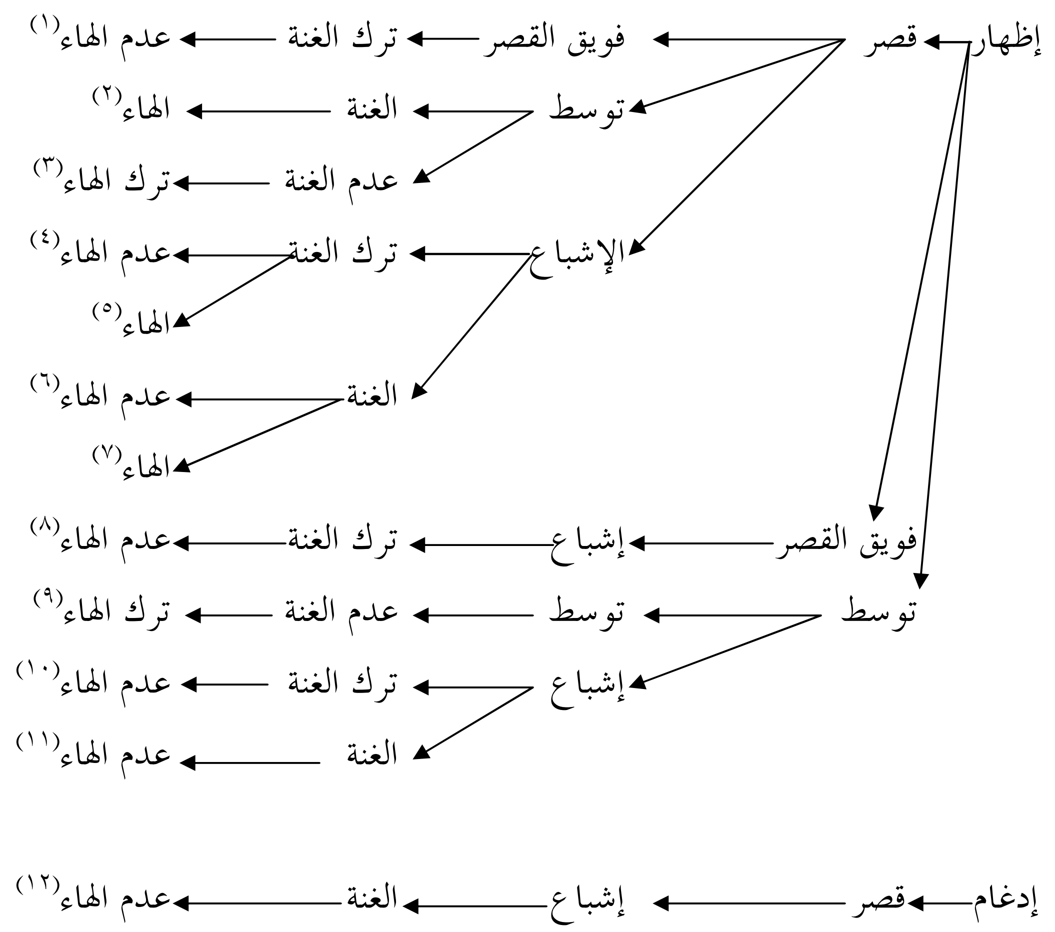
(١) انظر: الروض النضير/٥٨٢.
(٢) فتح القدير/٢٣٦،٢٣٧.

ففي قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ (البقرة: ١٣- ١٤). فيه لرويس اثنا عشر وجهاً (١٢):

قيل لهم كما ءامــن (معــاً) السفهاء (معاً) ولكن لا مستهزءون

قالوا أنؤمن، ألا إنهم

قالوا ءامنا، قالوا إنا



---

(١) من مفردة الداني عن أبي الفتح وأبي الحسن ومن التذكرة.

(٢) لرويس من غاية ابن مهران.

(٣) من ظاهر الدرة.

(٤) من كتابي ابن خيرون وتلخيص أبي معشر وروضة المالكي، وكتابي أبي العز.

(٥) من المستنير.

(٦) من المصباح.

(٧) من المصباح.

(٨) من غاية أبي العلاء وتلخيص أبي معشر والمبهج.

(٩) من مفردة ابن الفحام.

(١٠) من التذكار.

(١١) من الكامل.

(١٢) من المصباح، ومثلها لروح غير أن هاء السكت تختص بإشباع المتصل، ويزاد الإدغام مع توسط المنفصل وإشباع المتصل والغنة للزبيري عنه من الكامل، فله ثلاثة عشر وجهاً، وكذلك الحكم في الوقف لرويس على ﴿ثُمَّ﴾ [البقرة: ٢٨] الظرف، وتقدم اختصاصها بالقصر والإظهار، فالإظهار مع القصر وعدم الغنة بلا هاء للجمهور، ومع الهاء للداني وأبي العز، ومع الغنة وعدم الهاء من المصباح، ومع الهاء من غاية ابن مهران ثم المد بمراتبه طريق من تقدم، وكذلك الحكم في الوقف له على ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ [المائدة: ٣١]و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزمر: ٣٩] و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسف: ٨٤] غير أنه يختص الإدغام الكبير، وكذا القصر مع الغنة بوجه إثبات الهاء كما تقدم.انظر: فتح القدير/٤٢، ٤٣.

ففي قوله تعـالى: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَـٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة: ٢٠) سـورة البقرة (٢) الآيات ٢٠-٢٢.

فيه لرويس ثلاثة مذاهب:

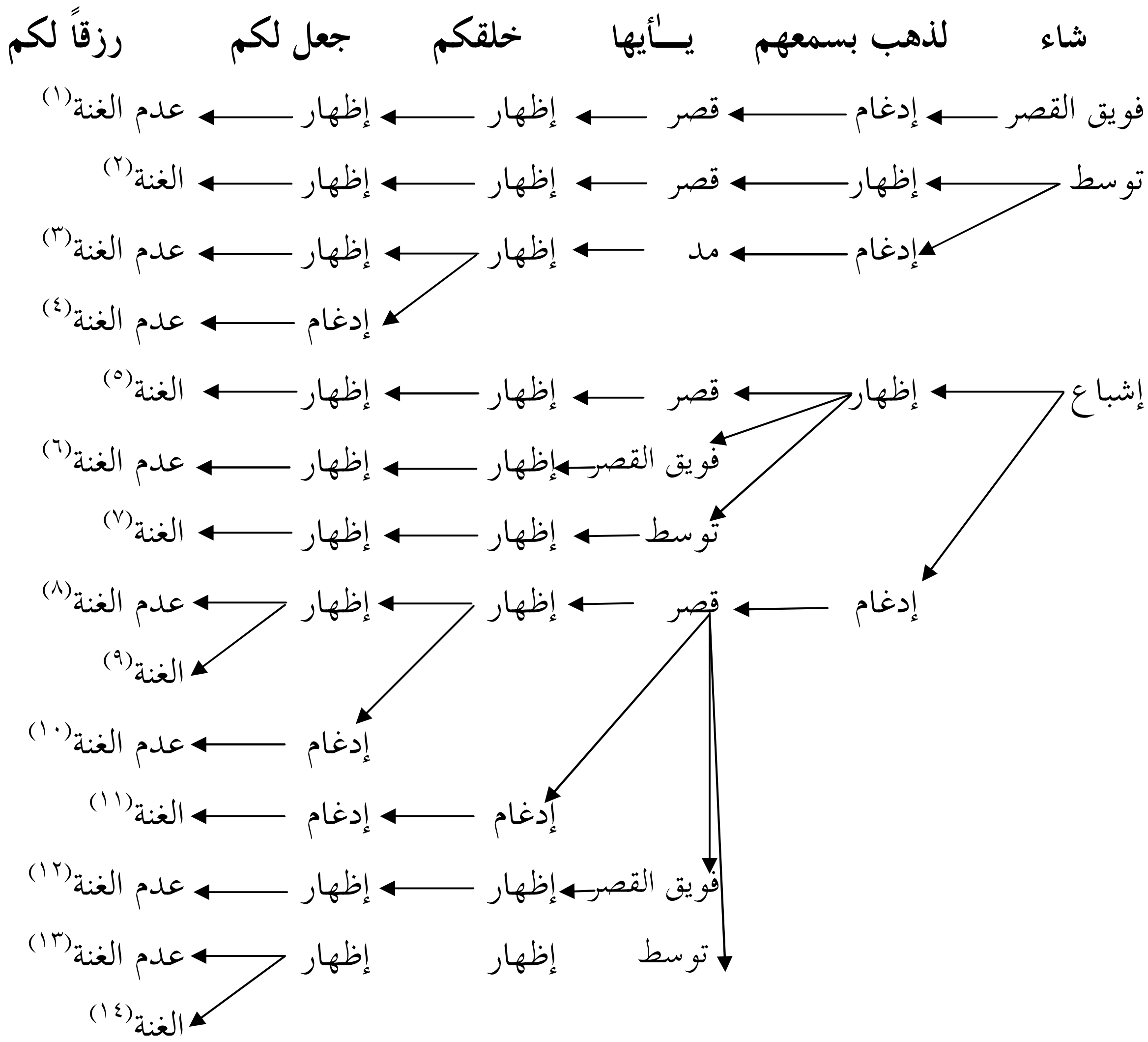
(**المذهب الأول**): مذهب إظهار الكل، وهو من غاية ابن مهران والكامل عن ابن مقسم وغاية أبي العلاء طريق أبي الطيب، وعليه تتعين الغنة مع قصر المنفصل.

(**المذهب الثاني**): إدغام لذهب مع الإظهار في جعل ﴿لَكُمُ﴾.

(**المذهب الثالث**): (إدغام ﴿لَذَهَبَ﴾ مع) إدغام في جعل ﴿لَكُمُ﴾ وتمتنع الغنة، وكذا هاء السكت في غير (عمه) ونحو: ﴿هُنَّ﴾ (المجادلة: ٢) على إدغام جعل ﴿لَكُمُ﴾[1].

(١) انظر: فتح القدير/٦١.

ففي قوله تعالى: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَـٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ ﴾ (البقرة: ٢٠- ٢٢) كان فيه (لرويس) أربعة عشر وجهاً (١٤):



(١) من قراءة الداني عن أبي الفتح وأبي الحسن والتذكرة من طريق الجوهري.

(٢) من غاية ابن مهران طريق ابن مقسم.

(٣) من مفردة ابن الفحام.

(٤) من المفردة.

(٥) من الكامل طريق ابن مقسم على مد التعظيم.

(٦) من غاية أبي العلاء طريق أبي الطيب.

(٧) من الكامل طريق ابن مقسم.

(٨) للجمهور عن النخاس.

(٩) من المصباح.

(١٠) من روضة المالكي وأحد وجهي جامع الفارسي عن الحمامي عن النخاس.

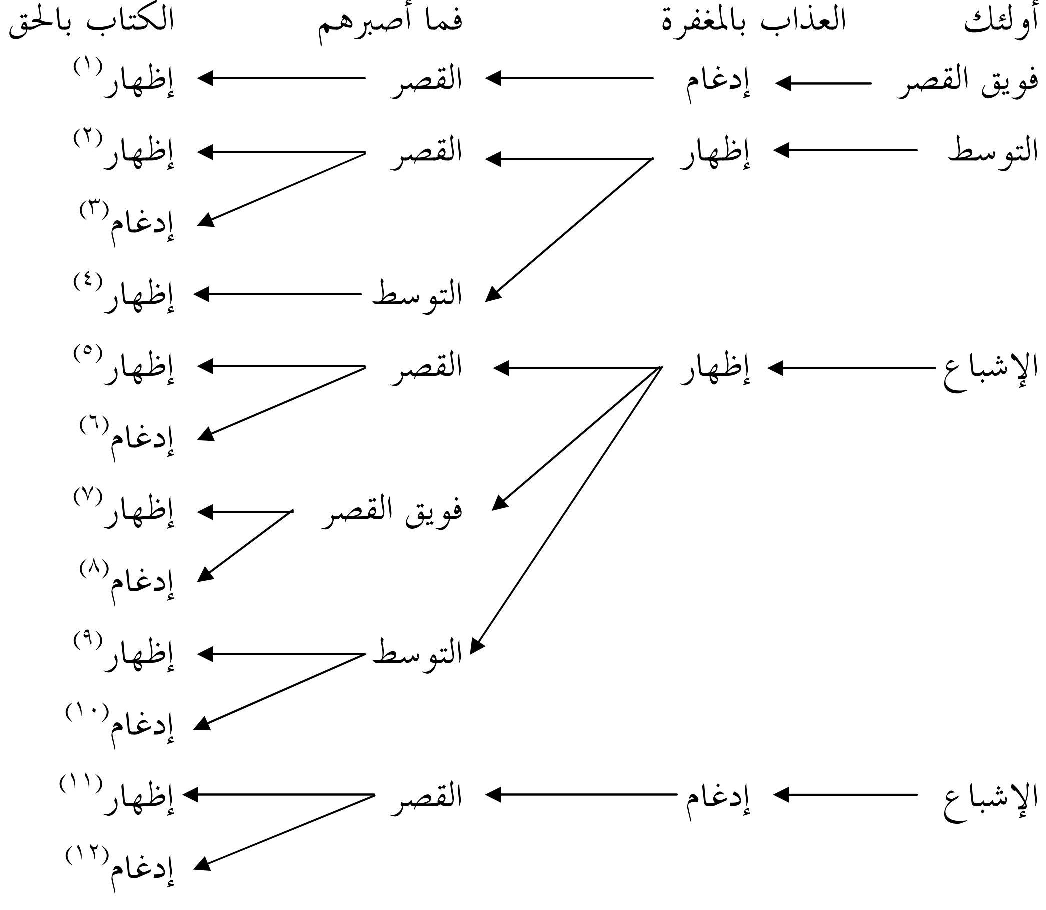
(١١) من المصباح.

(١٢) من المبهج وتلخيص الطبري.

(١٣) من التذكار.

(١٤) من الكامل طريق النخاس والجوهري، والله الهادي. انظر: فتح القدير/٦١، ٦٢.

تقدم في سورة البقرة، لرويس في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ١٧٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۢ بَعِيدٖ ﴾ (البقرة: ١٧٥-١٧٦). وفيه اثنا عشر (١٢) وجهاً على مراتب المد:



(١) من التذكرة ومفردة الداني.

(٢) من غاية ابن مهران وأحد وجهي الدرة.

(٣) على أن يكون من الدرة.

(٤) من مفردة ابن الفحام.

(٥) للجمهور.

(٦) من روضة المالكي والمستنير وللحمامي عن النخاس عن التمار من إرشاد أبي العز وجامع ابن فارس.

(٧) من المبهج ولأبي الطيب من غاية أبي العلاء.

(٨) للنخاس من غاية أبي العلاء.

(٩) من التذكار ولغير الحمام من الكامل.

(١٠) للحمامي عن النخاس من الكامل.

(١١) من تلخيص أبي المعشر.

(١٢) من المصباح وكفاية أبي العز من طريق القاضي عن النخاس ومن إرشاد أبي العز. انظر: فتح القدير/٢٣٨، ٢٣٩.

ففي قوله تعالى : ﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ٧١ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾ (يونس: ٧١، ٧٢) . لرويس اثنا عشر وجها(١٢):

قَالَ لِقَوۡمِهِۦ — فَأَجۡمِعُوٓاْ — فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ — وَشُرَكَآءَكُمۡ — ٱلۡمُسۡلِمِينَ — أجريْ إِلَّا

إظهار ← وصل الهمز وفتح الميم
- ← قصر ← فويق القصر ← بلا هاء (١)
- ← قصر ← إشباع ← بلا هاء (٢)
- ← فويق القصر ← إشباع ← بلا هاء (٣)
- ← توسط ← إشباع ← بلا هاء (٤)

وثمانية على قطع الهمزة مع كسر الميم

إظهار ← قطع الهمز مع كسر الميم
- ← قصر ← فويق القصر ← بلا هاء (٥)
- ← قصر ← توسط ← بلا هاء(٦)
- ← قصر ← إشباع ← بلا هاء (٧)
- ← قصر ← إشباع ← مع الهاء (٨)
- ← فويق القصر ← إشباع ← بلا هاء(٩)
- ← توسط ← توسط ← بلا هاء (١٠)
- ← توسط ← إشباع ← بلا هاء (١١)

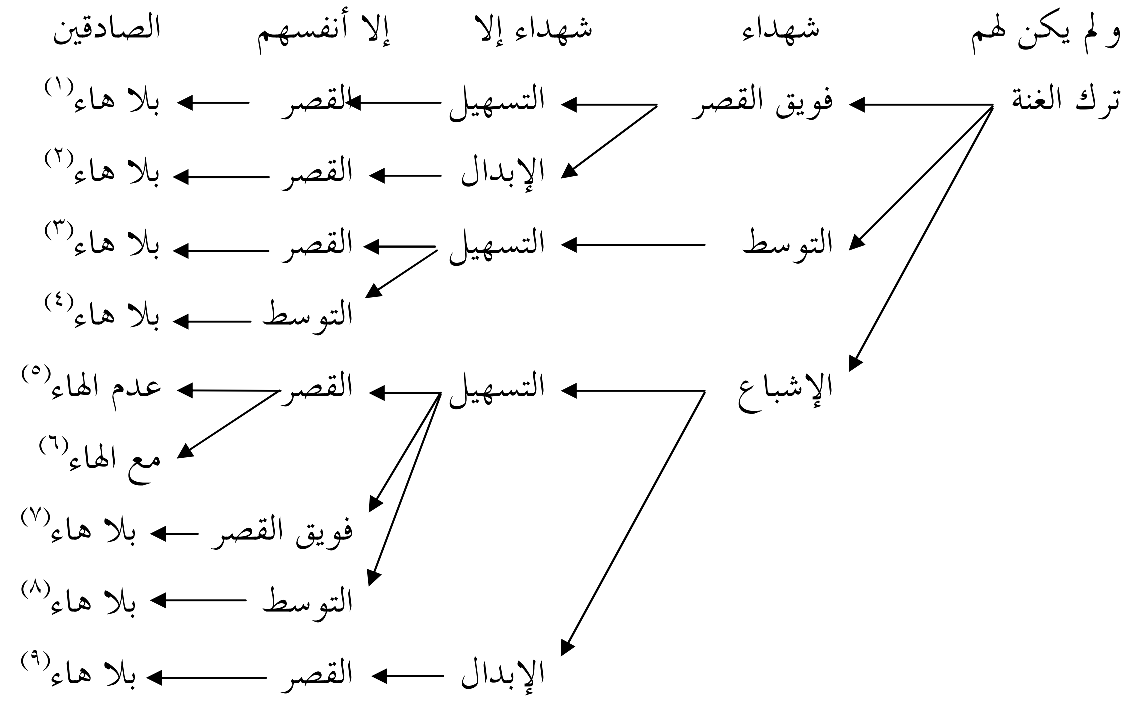
إدغام ← قطع الهمزة وكسر الميم ← قصر ← إشباع ← بلا هاء (١٢)

(١) وقفا من مفردة الداني.
(٢) من كتابي أبي العز وابن خيرون.
(٣) من غاية أبي العلاء من جميع طرقها .
(٤) للخزاعي عن النخاس وابن مقسم من الكامل.
(٥) وقفا من التذكرة .
(٦) من غاية ابن مهران .
(٧) من المستنير والمصباح وتلخيص أبي معشر وجامع ابن فارس والفارسي وروضة المالكي.
(٨) من المستنير والمصباح.
(٩) من المبهج وتلخيص أبي معشر.
(١٠) من مفردة ابن الفحام.
(١١) من التذكار للحمامي والخبازي عن النخاس عن التمار ، والجموهري عنه من الكامل.
(١٢) وقفا من المصباح، انظر: فتح القدير / ١١٣، ١١٤.

ففي قوله تعالى:

﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ (النور: ٦).

خمسة عشر وجهاً (١٥) لرويس:



---

(١) وقفا من التذكرة ومفردة الداني.

(٢) وقفا من التذكرة ومفردة الداني.

(٣) وقفا من الدرة.

(٤) وقفاً من مفردة ابن الفحام.

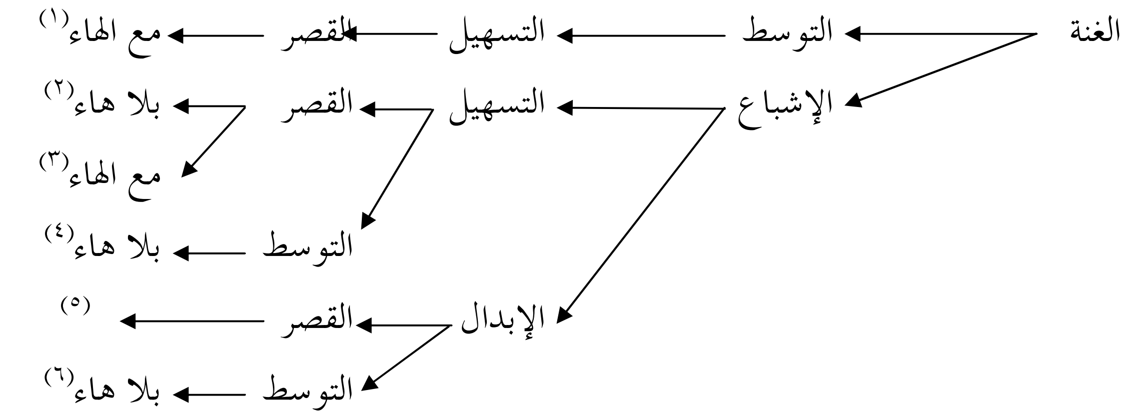
(٥) للجمهور.

(٦) من المستنير.

(٧) وقفاً من المبهج وتلخيص الطبري.

(٨) وقفاً من التذكار وغاية أبي العلاء.

(٩) وقفاً من كتابي أبي العز.



(١) وقفاً من غاية ابن مهران.

(٢) وقفاً من المصباح والكامل على مد التعظيم.

(٣) من المصباح.

(٤) وقفا من الكامل.

(٥) من الكامل.

(٦) وقفا من الكامل، والله أعلم. انظر: فتح القدير/١٤٤.

ففي قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (النمل: ٦٠، ٦١)، ولرويس اثنا عشر وجها (١٢):

وَأَنزَلَ لَكُم	ٱلسَّمَآءِ، مَآءً، حَدَآئِقَ	خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا	وَجَعَلَ لَهَا
إظهار	فويق القصر	قصر	إظهار [١]
إظهار	توسط	قصر	إظهار [٢]
إظهار	إشباع	قصر	إظهار [٣]
إظهار	إشباع	قصر	إدغام [٤]
إظهار	إشباع	فويق القصر	إظهار [٥]
إظهار	إشباع	توسط	إظهار [٦]
إدغام	فويق القصر	قصر	إظهار [٧]
إدغام	توسط	توسط	إظهار [٨]
إدغام	توسط	توسط	إدغام [٩]
إدغام	إشباع	قصر	إظهار [١٠]
إدغام	إشباع	قصر	إدغام [١١]
إدغام	إشباع	فويق القصر	إظهار [١٢]

(١) من مفردة الداني عن أبي الفتح.

(٢) من غاية ابن مهران.

(٣) من المستنير وكتابي ابن خيرون وإرشاد أبي العز وجامع الخياط والمصباح والكامل على مد التعظيم.

(٤) من روضة المالكي.

(٥) من غاية أبي العلاء .

(٦) من الكامل والتذكار.

(٧) من التذكرة.

(٨) للحمامي عن النخاس تخييرا من مفردة ابن الفحام .

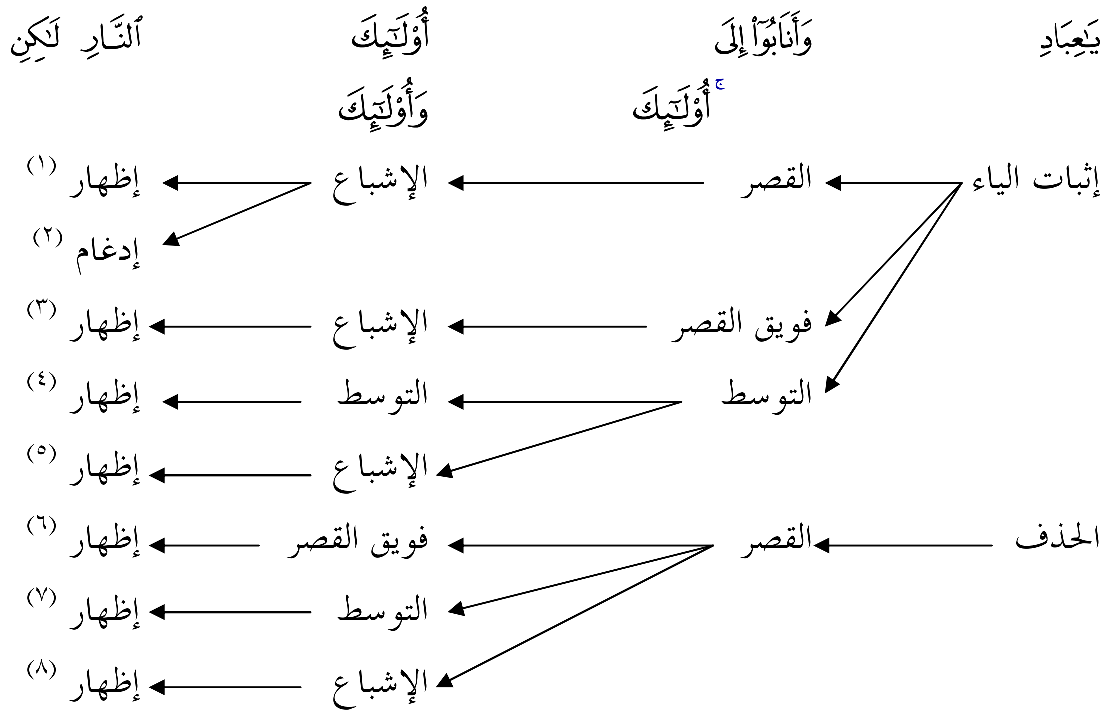
(٩) من مفردة ابن الفحام.

(١٠) من تلخيص أبي معشر ، وللكارزيني عن النخاس من كفاية أبي العز.

(١١) من المصباح.

(١٢) من المبهج، والله الهادي، انظر: فتح القدير/١٥٧، ١٥٨.

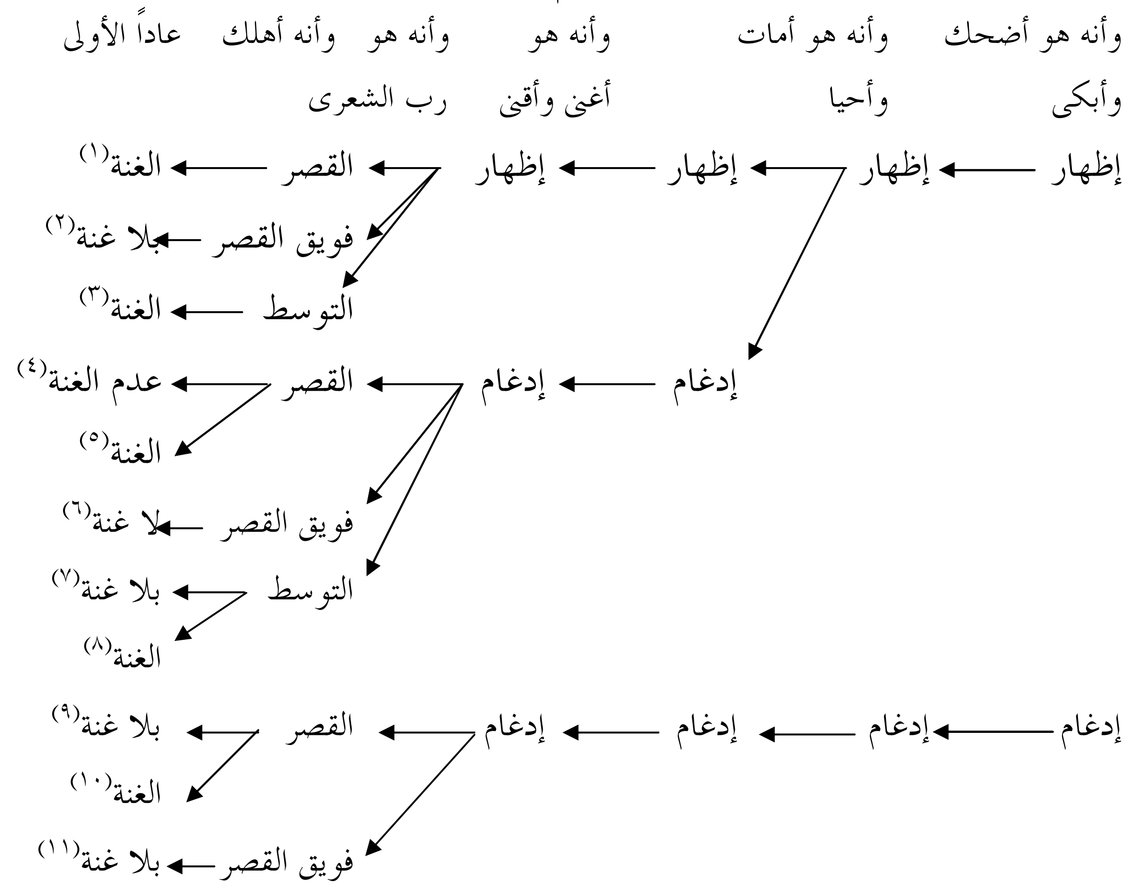
ففي قوله تعالى: ﴿ لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٞ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٞۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ
يَٰعِبَادِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰۚ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ
يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٨﴾
أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ غُرَفٞ مِّن
فَوۡقِهَا غُرَفٞ مَّبۡنِيَّةٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ ٱلۡمِيعَادَ ﴾(الزمر: ١٦ — ٢٠)،
لرويس ثمانية (٨) أوجه:



(١) للجمهور كصاحب المستنير والجامع والمصباح وغيرهم.
(٢) من المصباح.
(٣) من المبهج وغاية أبي العلاء.
(٤) من مفردة ابن الفحام.
(٥) من الكامل والتذكار.
(٦) من التذكرة ومفردة الداني.
(٧) من غاية ابن مهران.
(٨) من تلخيص أبي معشر، انظر: فتح القدير/١٩٠.

ففي قوله: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا ﴿٤٤﴾ وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ (النجم: ٤٣-٥٠).

(لرويس) له أحد عشر وجهاً (١١): وهذا حكم الوصل:



(١) لابن مقسم من غاية ابن مهران.
(٢) لأبي الطيب من غاية أبي العلاء بلا غنة.
(٣) لابن مقسم من الكامل.
(٤) للجوهري عن التمار من التذكرة ومفردة الداني، وللنخاس عنه من تلخيص أبي معشر وجامع ابن فارس وكتابي ابن خيرون.
(٥) من الكامل على مد التعظيم.
(٦) للنخاس من المبهج.
(٧) من التذكار ومفردة ابن الفحام.
(٨) من الكامل.
(٩) للنخاس من المستنير وروضة المالكي وجامع الفارسي وكتابي أبي العز.
(١٠) من المصباح.
(١١) للنخاس من غاية أبي العلاء.

وأما أحكام الابتداء فله سبعة عشر (١٧) وجهاً:

- إظهار ← إظهار
  - ← إظهار ← إظهار
    - ← القصر ← الابتداء بهمزة الوصل مع ضم اللام(١)
    - ← فويق القصر ← الابتداء بهمزة الوصل مع الضم(٢)
    - ← التوسط
      - ← الابتداء بهمزة الوصل مع ضم اللام(٣)
      - ← حذف الهمزة وضم اللام(٤)
      - ← إثبات الهمزة وسكون اللام(٥)
  - ← إدغام ← إدغام ← القصر
    - ← الابتداء بهمزة الوصل مع ضم اللام(٦)
    - ← حذف الهمزة وضم اللام(٧)
    - ← إثبات الهمزة وسكون اللام(٨)

---

(١) لابن مقسم من غاية مهران.

(٢) من طريق أبي الطيب من غاية أبي العلاء.

(٣) من الكامل.

(٤) لأبي الطيب من غاية أبي العلاء.

(٥) لأبي الطيب من غاية أبي العلاء.

(٦) من التذكرة ومفردة الداني وتلخيص أبي معشر وجامع ابن فارس وكتابي ابن خيرون.

(٧) من التذكرة ومفردة الداني.

(٨) من التذكرة ومفردة الداني.

إظهار ← إدغام ← إدغام ← فويق القصر ← الابتداء بهمزة الوصل وضم اللام[١]
حذف الهمزة وضم اللام[٢]
التوسط ← الابتداء بهمزة الوصل مع ضم اللام[٣]
إثبات الهمزة وإسكان اللام[٤]

إدغام ← إدغام ← إدغام ← إدغام ← الابتداء بهمزة الوصل مع ضم اللام[٥]
حذف الهمزة وضم اللام[٦]
فويق القصر ← الابتداء بهمزة الوصل مع ضم اللام[٧]
حذف الهمزة وضم اللام[٨]
إثبات الهمزة وإسكان اللام[٩]

---

(١) من المبهج.

(٢) من المبهج.

(٣) من التذكار ومفردة ابن الفحام.

(٤) على الأصل من مفردة ابن الفحام.

(٥) من المستنير والمصباح وروضة المالكي وكتابي أبي العز وجامع الفارسي.

(٦) للنخاس من غاية أبي العلاء.

(٧) للنخاس من غاية أبي العلاء.

(٨) للنخاس من غاية أبي العلاء.

(٩) لم يعز الشيخ عامر. انظر: فتح القدير/٢١٦-٢١٨.

تنبيه: بقى من الإدغام المختص لرويس كلمات لم تذكر من النظم: فلنذكر من أدغمها كما نظمها في عزو الطرق قال: خاتمة المحققين المتولى.

وركــبــك إدغــامـــه للطبري	ذي مبهج مع ابن فحام قرى
ولاكـــاف في كـــانوا لذي التذكرة	ومبهج وهذه المفردة "أي لابن فحام
تصنـــع تمـــثل صـــاح يدغمـــان	لهـــؤلاء والإمـــام الـــداني
وولـــد العـــلاف عـــن نخـــاســـهم	عـــاقب بمثل مـــدغم كما علم
وذاك قـــل مـــن مســـتـــنير وتـــلا	يعقـــوب في المصباح مالا بـــن العلا
في أحـــد الوجهين ثـــم الكـــامل	عـــن الزبيـــري عـــند روح نـــاقل